**روبرت فانوي ، مؤسسة نبوءة الكتاب المقدس ، محاضرة 1 ب**

1. النبوية في إسرائيل القديمة: بعض الملاحظات العامة

لنبدأ بعد ذلك بالرقم الروماني الأول في مخططك. "النبوية في إسرائيل القديمة: بعض الملاحظات العامة."

أ. النبوية في إسرائيل هي ظاهرة فريدة
 أ تحت ذلك "النبوية في إسرائيل هي ظاهرة فريدة". أعتقد أنه يمكننا القول أن الحركة النبوية لإسرائيل القديمة تشكل ظاهرة فريدة ، ليس فقط في تاريخ إسرائيل نفسها ، ولكن أيضًا في كل تاريخ البشرية ، على الرغم من محاولات كثيرة لإيجاد أوجه تشابه مع الحركة النبوية في إسرائيل. يوجد هنا تيار من الأنبياء يبلغ 400 عام ، ويتحدثون بكلمة الله إلى هذه المجموعة الصغيرة من الناس ، إسرائيل الواقعة في أرض كنعان. بداية من عوبديا ، الذي أعتقد أنه من المحتمل أن يكون مؤرخًا حوالي 835 قبل الميلاد ، هذا هو أقدم الأنبياء. يبلغ عمر ملاخي حوالي 435 عامًا ، لذلك ترى أنه يمتد على مدى 400 عام. فكر في تاريخ هذا البلد الذي يزيد قليلاً عن 400 عام ، لذلك نحن نتحدث عن فترة زمنية هائلة. خلال تلك الفترة الطويلة من الزمن ، أقام الله هؤلاء الأفراد ، الواحد تلو الآخر ، وأعطاهم كلمة من نفسه ، الرسالة إلى شعبه.

1. القدرات الفريدة لمختلف البلدان

في بعض الأحيان ، يُقال أن الشعوب أو الدول المختلفة لديها قدرة معينة ، أو كفاءة معينة ، أو خبرة أو إتقان في بعض مجالات الفكر الفكري ، أو الجهد ، أو القدرة الفنية ، أو الإبداعية أو أي شيء يعترف به الآخرون ويحظى بتقدير كبير. فكر في اليونان القديمة: كان لديهم نحاتوهم. ترى أن نتائج أعمالهم موجودة في بعض المتاحف العظيمة في العالم ، ويمكنك أن تندهش من قدراتهم. كان لديهم أيضًا فلاسفة عظماء ممن فكروا بأفكار عظيمة ، لذلك كان لدى اليونان موهبة خاصة في إنتاج فلاسفة مثل سقراط وأفلاطون وأرسطو. تفكر في روما ، لقد كان لديهم قادة عسكريون ورجال قانون. من المؤكد أن النظام القانوني الروماني كان له تأثير كبير. أنت تفكر في إنجلترا على أنها المستعمر ؛ أرسلوا مديريهم إلى جميع أنحاء العالم وأنشأوا الإمبراطورية البريطانية. أنت تفكر في الولايات المتحدة مع الاقتصاديين ومبادئ إدارة الأعمال ونوع البحث والتطوير عالي التقنية. يوجد في ألمانيا مؤلفون موسيقيون باخ وبرامز وبيتهوفن بالإضافة إلى العديد من الفلاسفة واللاهوتيين البارزين. يبدو أن ألمانيا لديها نزعة أو موهبة أو إطار ذهني معين لإنتاج أشخاص من هذا النوع. لذا يمكنك أن تنظر إلى الشعوب وترى أن بعض الدول يبدو أن لديها قدرات خاصة في بعض المساعي.

2. عبقرية إسرائيل المنتجون للأنبياء
 لكنك ترى ما يفعله البعض هو النظر إلى شيء من هذا القبيل والقول ، بنفس الطريقة التي أنتجت بها ألمانيا هؤلاء الملحنين العظماء ، أظهرت إسرائيل عبقرية في إنتاج الأنبياء. ثم يتم وضع ظاهرة النبوة التي تراها على نفس مستوى منتجات القدرة البشرية والعبقرية الموجودة بين الشعوب الأخرى. أعتقد أن ما يغيب عن هذا النوع من النهج هو الاختلاف الأساسي الموجود بين أنبياء إسرائيل وأعمال عبقرية الشعوب الأخرى والأزمنة والأماكن الأخرى. بعبارة أخرى ، أعتقد أن النبوة ، بتعريفها الدقيق لما هي عليه ، هي ظاهرة مميزة ومختلفة بشكل أساسي عن أي إنجاز آخر للروح البشرية في كل تاريخ البشرية.

3. الوحي الإلهي
 يبدو لي ، بحكم طبيعتها كوحي إلهي ، أن النبوة في إسرائيل القديمة يجب أن تُعرّف على أنها ظاهرة فريدة. بعبارة أخرى ، يقول الله ، وسننظر في الكثير من هذه النصوص على الأرجح في وقت لاحق من هذا الصباح ، "سأضع كلامي في فمك." قال ذلك لإرميا. لم يكن إرميا هو الذي كان يتكلم. كان الله هو الذي كان يتكلم من خلال إرميا.

4. أنبياء وهبهم الله
 حتى شخصًا مثل رونالد كليمنتس ، الذي كتب كتابًا بعنوان *نبوءة العهد القديم* في عام 1996 وهو ليس إنجيليًا ، يقول هذا البيان ، "لم يتم الحفاظ على مثل هذه المجموعة الأدبية في أي مكان آخر في العصور القديمة ؛ الأدب النبوي ، على مستوى العهد القديم ، لا يزال نتاجًا فريدًا تمامًا لإسرائيل القديمة ". بعبارة أخرى ، لم يكن هناك عدد قليل من الأفراد المنعزلين الذين عاشوا وتحدثوا ، وادعوا أنهم يتحدثون باسم الله ؛ امتدت هذه الحركة على مدى 400 عام.

 الآن هو شيء فريد جدًا. أعتقد أنك عندما تنظر إلى الكتاب المقدس ، سترى أن الأنبياء يقدمون إلينا كأفراد وهبهم الله وظيفة نبوية. لقد وهبهم الله وظيفة نبوية حتى تُعطى كلمة الله لإسرائيل ، ومن خلال إسرائيل تُعطى لبقية العالم. يقدم الكتاب المقدس بوضوح كلمات الأنبياء على أنها كلام الله بدلاً من كلمات الأنبياء. لهذا السبب أعتقد أنه يمكننا القول أن الرسالة النبوية كما هي معروضة في الكتاب المقدس ليست نتاجًا للإبداع البشري أو الإبداع البشري. هذا ليس ما يحدث. إنه بالأحرى نتاج الكشف الإلهي. إنه إفشاء إلهي بمعنى خاص ومباشر للغاية. الآن لا أعتقد أنه يمكن المبالغة في التأكيد على أهمية هذا التمييز. في البداية عليك أن تكون واضحًا بشأن ما يحدث مع الأنبياء. الآن سوف نعود إلى مناقشة كيفية عمل العنصر البشري مع الإلهي ، لأن هؤلاء الرجال ، كبشر ، كان لهم أيضًا دور في صياغة هذه الأشياء. كيف تفكك ذلك؟ كيف تصف هذا الجمع بين المتحدث البشري من جهة والوحي الإلهي من جهة أخرى. سنصل إلى ذلك في النهاية. إذن هذا هو أ "النبوية في إسرائيل هي ظاهرة فريدة."

ب- الأنبياء كانوا عباداً لله ولهم وظيفة نبوية
 الآن دعنا ننتقل إلى ب. "الأنبياء كانوا عبادًا لله وقد استثمروا في الوظيفة النبوية." لدي ثلاث نقاط فرعية تحت ذلك. أولاً: "الأنبياء كانوا عباداً لله". كتب إي جيه يونغ كتابًا عن الأنبياء يُدعى *خدامي الأنبياء* . السبب في أنه استخدم ذلك كعنوان هو أن هذه التسمية ستجدها مرتبطة بالأنبياء في العديد من المراجع في العهد القديم ، فهم خدام الله. أرغب في استعراض عدد قليل من هذه المراجع معك. في 2 ملوك 9: 7 قال نبي لياهو "مسحتك ملكا على شعب الرب في إسرائيل. انت تدمر بيت اخآب سيدك. سأنتقم من دم عبيدي الأنبياء ودم جميع عبيد الرب الذين سفكهم إيزابل ". في ملوك الثاني 17:13 ، حذر الرب إسرائيل ويهوذا من خلال جميع أنبيائه ورؤيته ، "ارجع عن طرقك الشريرة ، واحترم وصاياي ومراسيم وفقًا لكل الشريعة التي أمرت آباءكم بالطاعتها والتي سلمتها إلى. انتم من خلال عبيدي الانبياء. " إرميا ٧:٢٥: "من الوقت الذي غادر فيه أجدادك مصر حتى الآن ، (وهذا هو نهاية فترة العهد القديم) ، يومًا بعد يوم ، مرارًا وتكرارًا ، أرسلت إليك عبادي الأنبياء ، لكنهم لم يسمعوا. لي أو انتبه. كانوا متيبسين العنق ، وكانوا أكثر شرا من آبائهم. " إرميا 25: 4: "وإن كان الرب قد أرسل إليك جميع عبيده الأنبياء مرارًا وتكرارًا ، إلا أنك لم تسمع أو تهتم". بإمكاني المضي قدمًا في العديد من المراجع الأخرى من هذا النوع ، ووصف الأنبياء بأنهم خدام الله. الله نفسه يسميهم "عبادي".

1. تلقى بعض الأنبياء دعوة خاصة إلى المهمة النبوية
 الآن 1. تحت ب. "بعض الأنبياء تلقوا دعوة خاصة للعمل النبوي."

أ. دعوة اشعياء
 أريد أن أذكر أربعة منها حيث تم وصف ذلك ، وأولها وربما الأكثر إثارة للإعجاب هو إشعياء 6: 1-13. تقرأ في الآية الأولى من ذلك الفصل ، " في السنة التي مات فيها الملك عزيا رأيت الرب جالسًا على العرش ، مرتفعًا ومرتفعًا ، وملأت ذيل رداءه الهيكل." ثم هناك وصف لهؤلاء السرافيم قائلين ، "قدوس ، قدوس ، قدوس ، هو رب الجنود." لدى إشعياء رؤية الرب هذه في نفس الوقت الذي يحصل فيه على رؤية لحالته الخاطئة أمام الرب. هكذا يقول في الآية الثالثة "ويل لي ، لقد هلكت لأني رجل نجس الشفتين. انا اسكن بين شعب نجس الشفتين. الملك قد ابصرت عيناي. ربنا العظيم. " هذه تجربة خيالية لإشعياء. يرى هذا ويرى نفسه وحالته الخاطئة ويقول: "ويل لي". ثم أخذ واحد من هؤلاء السرافيم هذا الفحم من المذبح ولمس به فمه ، وقال: "أخذ ذنبك. تكفير عن ذنبك. وسمعت صوت الرب يقول: من أرسل ومن يذهب من أجلنا؟ قلت ، "ها أنا ذا ، أرسلني . " الرسالة التي يحملها ليست رسالة لطيفة للغاية ، ورسالته هي إلى حد كبير رسالة حكم وعقاب قادم . لكنها ستقع على آذان صماء. وهذا ما حدث في الأساس مع خدمة إشعياء. على الرغم من أن الدينونة ستأتي ، في نهاية هذا الفصل ، تجد ملاحظة موجزة للأمل ؛ البقية تبقى مخلصة للرب. ولكن من الواضح هنا دعوة إشعياء وتفويضه ليكون نبيًا ، وأن يكون هذا الشخص الذي يعلن رسالة الله إلى شعب لم يكن راغبًا في الاستماع والطاعة.

ب. دعوة ارميا
 ثانيًا ، يا إرميا ، إذا نظرت إلى الأصحاح الأول من إرميا ، الآيات الرابعة وما يليها ، تقرأ: "جاءتني كلمة الرب قائلة: قبل أن أكونك في الرحم عرفتك ، قبل أن تولد ، أنا أميزك. جعلتك نبيا للامم. قلت: آه ، يا صاحب السيادة ، يا رب ، لا أعرف كيف أتحدث ، فأنا مجرد طفل. لكن الرب قال لي: لا تقل إنني مجرد طفل ، يجب أن تذهب إلى كل من أرسلك إليه وتقول ما أوصيك به ، لا تخاف منهم ، فأنا معك وسأنقذك ، 'يقول الرب. ثم مد الرب يده ولمس فمي وقال لي (وهذا نص مهم فيما يتعلق بالظاهرة النبوية). الآن وضعت كلامي في فمك. ها أنا اليوم أقيمك على الأمم ، أقيمك على أمم وممالك لاقتلاعها وهدمها وإعادة بنائها وغرسها. يحاول تجنب المسؤولية والصعوبة المرتبطة بالمهمة النبوية ، قائلاً إنه يشعر بالضعف الشديد ، وصغر سنه ، وغير قادر على القيام بالمهمة. لكن الرب يقول ، "لا تقل هذا. أنت تذهب إلى كل من أرسل إليك ، وتفعل كل ما أوصيك به ، وسأضع كلامي في فمك. "

ج. دعوة حزقيال
 لدينا أيضًا دعوة لحزقيال موصوفة في الفصول الثلاثة الأولى من الكتاب. لن أستغرق وقتًا لقراءة كل ذلك ، لكن إذا قرأت ذلك ، تذكر في الفصل الأول ، أن حزقيال يرى عربة عرش الله ، وهي عربة ذات عجلات تجرها أربعة مخلوقات وعلى ذلك العرش عربة ، فوقها ، تقرأ في الآية 26 من الفصل الأول ، "فوق الامتداد فوق رؤوسهم ما يشبه عرشًا من الياقوت الأزرق ، وفوق العرش كان شكل مثل صورة الرجل. رأيت أنه من ما بدا أنه خصره يبدو وكأنه معدن متوهج كما لو كان مليئًا بالنار. ومن هناك بدا وكأنه نار وأضواء ساطعة تحيط به مثل مظهر قوس قزح والغيوم في يوم مشع وكذلك الغيوم من حوله ". ماذا كان؟ كان هذا مظهر شبه مجد الرب ، لذلك لديه رؤية الله ، كما فعل إشعياء كثيرًا. "عندما رأيته سقطت على وجهي ، وسمعت صوت أحدهم يتكلم ، قال لي ،" يا ابن آدم ، قف على قدميك ، سأتحدث إليك. "وما هي الرسالة ؟ الآية الثالثة ، "ابن آدم ، أنا أرسلك إلى بني إسرائيل ، الأمة المتمردة التي كانت تثور ضدي." الآية الرابعة ، "إن الناس الذين أرسلك إليهم هم عنيدون وعنيدون. قل لهم ، "هذا ما يقوله السيد الرب" ، وما إذا كانوا يستمعون أو يفشلون في الاستماع ، وفي كثير من الأحيان سيفشلون في الاستماع ، لكن هذه ليست مسؤوليتك. وسواء كانوا يستمعون أو يفشلون في الاستماع لأنهم منزل متمرد ، فسيعرفون أن نبيًا كان بينهم. تخافوا منهم أو من كلماتهم ". الآية السابعة ، "يجب أن تتكلم (ماذا؟) كلامي لهم." (كلمات من؟) "كلماتي ، سواء كانت تسمع أو لا تسمع لأنها متمردة ، لكنك ، يا ابن الإنسان ، استمع إلى ما أقوله لك ، لا تتمرد مثل ذلك المنزل المتمرد. افتح فمك ، (وهذا هو الشيء الرائع ،) وتناول ما أعطيك إياه ". وماذا يعطيه؟ يعطيه لفافة. وكُتبت على جانبيها كلمات رثاء وحداد. "قال لي يا ابن آدم كل ما أمامك. أكل هذا التمرير. (تذكر الآن أن هذا وضع خيالي). ثم اذهب وتحدث إلى بيت إسرائيل. لذلك فتحت فمي وأعطاني الدرج لأكله. فقال لي: يا ابن آدم ، أكل الدرج الذي أعطيتك إياه ، واملأ معدتك به. لذلك أكلته ، وكان طعمه حلوًا مثل العسل في فمي ". أعتقد أن ما يحدث هناك مع هذا اللفافة التي سيتم تناولها هو أن هذا اللفافة رمزياً هي الرسالة التي يجب أن يصنعها حزقيال من خلال تناوله. أثناء قيامه بذلك ، على الرغم من أنها رسالة حكم ، الرسالة التي يقولها ، "طعمها حلو مثل العسل في فمي." كانت هذه كلمة الله.

د. نداء عاموس
 هؤلاء ثلاثة أنبياء لديهم دعوة واضحة جدًا ؛ إشعياء وإرميا وحزقيال. في A mos هناك شيء مشابه لهذا ، وهناك عدد من القضايا هنا وسنعود ونناقشها لاحقًا في سياق آخر. لكن لاحظ في عاموس 7:15 ، أن عاموس قد ذهب إلى المملكة الشمالية. جاء عاموس من يهوذا ، وصعد إلى بيت إيل في المملكة الشمالية ، في زمن يربعام الثاني ، وتنبأ ضد يربعام ، ملك المملكة الشمالية. في الآية 12 ، يقول أمصيا ، كاهن بيت إيل ، لعاموس ، "اخرج أيها الرائي ، ارجع إلى أرض يهوذا". لا أريدك هنا. ثم يقول: «اكسبوا خبزكم هناك وتنبؤوا هناك. لا تتنبأ بعد الآن في بيت إيل ، لأن هذا هو حرم الملك في هيكل المملكة. يجيب عاموس على ذلك الكاهن أماصيا من المملكة الشمالية ويقول: "لم أكن نبيًا ولا ابنًا للنبي ، لكنني كنت راعياً ، وكنت أعتني بأشجار التين الجميز. لكن الرب أخذني من رعي الغنم وقال لي: «اذهب تنبأ لشعبي إسرائيل». والآن ها هي كلمة الرب. إذن ما يقوله عاموس هو ، "لم أكن نبيًا في الأصل ، لكن الرب دعاني وأخبرني أن أذهب وأعطي هذه الرسالة ، وهذا ما أفعله." حسنًا ، هذه أربعة أمثلة للأنبياء الذين تلقوا دعوة خاصة لمهمة نبوية.

2. بالنسبة لبعض الأنبياء ، لم يتم تسجيل أي دعوة خاصة
 رقم 2. بالنسبة لبعض الأنبياء ، لا توجد دعوة خاصة مسجلة ، لكن جميع الأنبياء يظهرون وعيًا بأنهم موهوبون بالوظيفة النبوية. لذلك ، لا أعتقد أن هناك معلومات كتابية كافية لاستنتاج أن كل نبي تلقى نوعًا من الدعوة الخاصة للمهمة النبوية ، مثلما فعل إشعياء وإرميا وحزقيال وعاموس. قد يكون لديهم ، لكن لا يوجد سجل لذلك. عندما تفكر في مسألة المكالمة برمتها ، أعتقد أن هناك بعض الأشياء الأخرى التي يجب أن تكون على دراية بها ؛ أعتقد أن هناك بعض الأمثلة لأفراد أدوا وظيفة نبوية بوضوح شديد ، ومن الواضح تمامًا أنهم لم يتلقوا مكالمة.

أ. بلعام
 أعتقد أن المثال الأساسي لذلك هو الكاهن الوثني بلعام ، في عدد 22-25 ، الذي عينه بالاق ملك موآب ، لعن إسرائيل. حاول بلعام فعل ذلك ، لكنه لم يستطع. وضع الرب كلمات أخرى في فمه ، وبدلاً من أن يشتم إسرائيل ، بارك إسرائيل ، وقال إن كل هذه الأشياء العظيمة ستحدث لإسرائيل ، مما أثار استياء ملك موآب الذي كان يأمل في شيء آخر. الآن بلعام كاهن وثني ، لكن أعتقد أنه يمكنك القول في نفس الوقت إنه كان نبيًا حقيقيًا. وضع الله كلامه في فمه. هناك بعض النبوءات الرائعة في أقوال بلعام. فكان نبيا صادقا. قام بعمل نبوي. لا أعتقد أنه يمكنك القول إنه تلقى مكالمة بأي شكل من الأشكال مثل إشعياء وإرميا وحزقيال.

ب. قام ديفيد بوظائف أخرى أيضًا
 هناك أفراد آخرون من الواضح أنهم أنبياء ، لكنهم يؤدون وظيفة أخرى في الثيوقراطية أيضًا ؛ فكر في ديفيد. تم مسح داود ليكون ملكًا ، وحل عليه الروح القدس لتجهيزه لهذه المهمة. لكنه يشار إليه أيضًا بالنبي. بالطبع ، هناك العديد من المزامير التي كتبها داود ، وأي جزء من الكتاب المقدس هو بالتأكيد عمل نبي - كلمة الله من خلال ذلك الشخص البشري. في 2 صموئيل 23: 2 ، تحدث داود عن حلول الروح القدس عليه. في 2 صموئيل 23: 2 ، غالبًا ما يطلق على آخر كلمات داود ، يقول: "إن روح الرب تكلم من خلالي. كانت كلمته على لساني ". هذا يشبه كثيرًا ما لديك مع إشعياء "أضع كلامي في فمك." وضع الرب كلماته في فم داود ، لكن داود لم يكن "نبيًا" بمعنى أنه تلقى دعوة بهذا النوع من النبوة ، وكان ملكًا. كان حزقيال كاهنا. الآن ، تلقى حزقيال الدعوة ليكون نبيًا ، لكن إذا نظرت إلى حزقيال 1: 3 ، فقد كان كاهنًا ، وقام بوظيفة نبي وكاهن.

ج. علم الأنبياء أن الله قد وهبهم الوظيفة النبوية
 أعتقد أن الأمر الواضح هو أنه عندما يتحدث الأنبياء باسم الله ، فإنهم يفعلون ذلك بطريقة تشير إلى أنهم يعرفون أن الله قد وهبهم هذه الوظيفة النبوية. بعبارة أخرى ، يعرفون متى يتكلمون بكلمتهم أو كلام الله. إنهم يدركون ذلك. هذا صحيح سواء تلقوا نوعًا من الدعوة الخاصة لأداء تلك الوظيفة النبوية ، أو ما إذا كان الرب قد جاء إليهم للتو. إنهم يدركون أنهم موهوبون بهذه الوظيفة النبوية ومن الرب نفسه. لذلك ، بالنسبة لبعض الأنبياء ، لم يتم تسجيل أي دعوة خاصة ، لكن جميع الأنبياء يظهرون وعيًا بأنهم قد وهبوا الوظيفة النبوية.

3. كان هبة الوظيفة النبوية قوة لا يمكن أن يقاومها النبي
 ثالثًا ، مجرد تعليق موجز على النقطة التالية: "كان هبة الوظيفة النبوية قوة لا يمكن لنبي أن يقاومها".

أ. عاموس
 في الأصحاح الثالث من سفر عاموس ، هناك مقطع مثير للاهتمام ، بدءًا من الآية الرابعة تقرأ ، "هل يزمجر الأسد في الغابة عندما لا يكون لديه فريسة؟" هذه سلسلة من علاقات السبب والنتيجة : إذا سمعت أسدًا يزأر ، فمن المحتمل أن يكون هناك سبب لذلك. "هل يزمجر في عرينه ولم يمسك بشيء؟ هل يسقط عصفور في مصيدة على الأرض لم ينصب فيها شرك؟ هل تنبت مصيدة في الأرض عندما لا يوجد شيء يصطاد؟ عندما يدق بوق في المدينة لا يرتجف الناس؟ عندما تحل كارثة بالمدينة ألم يسببها الرب؟ بالتأكيد السيد الرب لا يفعل شيئًا دون أن يكشف عن خططه لعبيده الأنبياء ". هناك مرة أخرى عبارة "عبادي الأنبياء". ولكن بعد ذلك لاحظ الآية الثامنة: "الأسد قد زمجر ، فمن لا يخاف؟" عندما يزأر الأسد سوف يسبب الخوف. "السيد الرب تكلم ، من يقدر إلا النبوة؟ الرب يتكلم ، فمن لا يستطيع إلا أن يتنبأ؟ " كانت تلك قوة لا يستطيع الرجل مقاومتها. أعتقد أن ما يقوله عاموس هنا هو تمامًا كما يجب أن يكون الرجل خائفًا عندما يبدأ أسد في الزئير بالقرب منه ولا يمكنه فعل أي شيء سوى أن يكون خائفًا ، لذلك يجب على الرجل أن يتنبأ عندما يأمره الله بذلك. لا يمكنك الانسحاب منه.

ب. ارميا
 يقول إرميا إنه حاول الانسحاب منها. هذا في إرميا 20 الآية التاسعة. يقول إرميا: "إذا قلت لن أذكره أو أتحدث باسمه بعد الآن ، فإن كلمته في قلبي مثل نار مسدودة في عظامي. لقد سئمت من الاحتفاظ بها ، في الواقع لا يمكنني ذلك ". يجب أن يتكلم. لذا فإن هبة الوظيفة النبوية كانت قوة لا يستطيع الإنسان مقاومتها. لم يستطع بلعام مقاومة ذلك. فعل ما لا يريد أن يفعله. وبارك إسرائيل بدلاً من أن يلعنها.

ج- وظيفة النبي هي إعلان كلمة الله
 حسنًا ، دعنا ننتقل إلى C. "وظيفة النبي هي إعلان كلمة الله". لقد تم التأكيد عليه بالفعل وسأستمر في القيام بذلك لفترة من الوقت ونحن نناقش هذا الأمر. النبي الحقيقي لا يأتي بكلماته. إنه لا يأتي بأفكاره الخاصة ولا بأفكاره الخاصة. عندما يتكلم ، يجلب كلام الله وأفكار الله. إذا كنت ستسأل ما هو الفرق بين الأنبياء الحقيقيين والأنبياء الكذبة ، فإن الاختلاف الأساسي بين الأنبياء الصادقين والأنبياء الكذبة هو أن الأنبياء الحقيقيين يعلنون كلام الله والأنبياء الكذبة يعلنون أقوالهم.

تثنية 18
 اسمحوا لي أن أشير إلى ثلاثة نصوص فقط: واحد منهم نظرنا إليه بالفعل ؛ ولكن إذا عدت إلى تثنية 18 ، فلديك وصف لموسى حول كيفية تلقي إسرائيل الوحي بعد رحيل موسى. كان موسى وسيطًا من الله لشعبه ، وكان المتحدث باسم الله ، وهو على وشك الموت في نهاية الكتاب. يوجد في تثنية 18 وصفًا لظهور الحركة النبوية. يقول الرب: "أقيم نبيًا مثلك ، وتسمع له". يقول الرب في تثنية 18:18 "أقيم منهم نبيًا مثلك من بين إخوتك". ثم لاحظ الكلمات القليلة التالية ، "سأضع كلامي في فمه. سيخبرهم بكل ما أوصيه به "، ثم يمضي ليقول إن الناس كانوا مسؤولين عن الإصغاء ، لأنه عندما يتكلم هذا النبي ، فهذه هي كلمات الله.

Jeremiah 1: 9
هذا هو نفس الشيء الذي قرأناه بالفعل في ارميا 1: 9 حيث قال الرب لإرميا "اجعل كلامي في فمك". هكذا ترى الأنبياء يتكلمون بكلام الله.

إرميا 23:16
 تأمل بعد ذلك في إرميا 23:16: "هذا ما قاله رب الجنود:" لا تسمعوا ما يتنبأ به الأنبياء لكم (هؤلاء هم أنبياء كذبة). سوف يملئونك بآمال كاذبة ، يتكلمون برؤى من أذهانهم ، وليس من فم الرب ". ترى الأنبياء الكذبة يقدمون أفكارهم الخاصة. هذه رؤى من أذهانهم ، وليست من فم الرب. إذن ما هو الفرق الجوهري بين الأنبياء الصادقين والأنبياء الكذبة؟ النبي الحقيقي يتكلم بكلمة الرب. النبي الكذاب يتكلم بكلماته وأفكاره.

1. التعبيرات التي قدم بها الأنبياء عظاتهم تدل على أن الرسالة هي من الله وليست ملكهم
 الآن ، 1 تحت ج: "التعبيرات التي قدم بها الأنبياء عظاتهم تشير إلى أن الرسالة هي من الله وليست ملكهم." لقد ذكرت سابقًا كتاب إي جيه يونغ ، *خادمي الأنبياء* . في الصفحات 171-175 من هذا الكتاب ، يمكنك رؤية قائمة المراجع ثم العبارات القصيرة التالية. ما يفعله هو أخذ تعابير من إشعياء. على سبيل المثال: في 16:13 من إشعياء ، "هذا هو الرب. قال الرب. في 18: 4: "هكذا قال لي الرب". الآية 10 من الفصل 21: "ما سمعته من الرب". 21:17 "لان الرب تكلم". 14:22 الرب كشف نفسه في اذنيّ. 22:25 هكذا قال رب الجنود. 28:22 هذا قد سمعته من قبل الرب. و يستمر على هذا النحو. انظر إلى تنوع التعبيرات المختلفة ، وكتاب يونغ يحتوي على أربع صفحات من تلك التعبيرات المأخوذة للتو من سفر إشعياء. أوضح الأنبياء ، أنهم عندما كانوا يتكلمون ، كانوا مدركين أن ما يقولونه هو كلمة الله. لذا فإن التعبيرات التي استخدموها في تقديم عظاتهم تخبرنا بوضوح تام مرارًا وتكرارًا أن هذه هي كلمة الله. إنها ليست كلمتهم الخاصة.

2. يجب على النبي أن يعلن كلمة الله بغض النظر عما إذا كانت
مرضية بالنسبة له أم لا تحت رقم (ج) "يجب على النبي أن يعلن كلمة الله بغض النظر عما إذا كانت مرضية له أم لا." في كثير من الأحيان ، لم تكن الرسالة التي كان على الأنبياء أن يعلنوها رسالة سارة. كانت رسالة دينونة وويل وعذاب ودعوة للتوبة.

أ. صموئيل مسحة شاول
 اسمحوا لي أن أقدم لكم بعض الرسوم التوضيحية: ارجع إلى 1 صموئيل 15. هناك سلسلة طويلة من الأحداث هناك ، وصلت إلى ذروتها في الفصل 8 من 1 صموئيل حيث يأتي الناس إلى صموئيل ويقولون ، "أعطنا ملكًا." صموئيل مستاء جدا من هذا الطلب لأنه قال ، "اذكر الرب إلهك ملكك. لماذا تسأل عن ملك؟ " يقولون ، "حسنًا ، نريد أن نكون مثل الأمم". لكن صموئيل يقول: "إنك ترفض الرب الذي هو ملكك". ثم قال الرب لصموئيل أن يعطي الناس ما يريدون. لذلك نحن نمر في هذا التسلسل الكامل للأحداث والله يمنحهم ملكًا. إنه يحدد دور الملك بطريقة تتوافق مع العهد. ثم يُدشن المُلك في سياق تجديد الولاء للرب. أصبح شاول ملكًا ، لكنه سرعان ما ابتعد عن دوره ولم يطيع كلمة صموئيل مرتين ، في الفصل 13 والفصل 15. ثم قال الرب لصموئيل ، "اذهب وأخبر شاول ،" كما رفضتني " ، لذلك رفضتك. لن تكون ملكًا بعد الآن ". انظروا إلى 1 صموئيل 15:10 أو 11 ، "كلمة الرب صارت إلى صموئيل." صموئيل هو النبي هنا ، ويقول الرب ، "أنا حزين لأنني جعلت شاول ملكًا لأنه ابتعد عني ولم ينفذ تعليماتي." ما هو رد صموئيل على ذلك؟ قرأنا أن صموئيل كان مضطربًا. صرخ إلى الرب كل تلك الليلة. لم تكن مهمة صموئيل ممتعة أن يذهب ويواجه شاول ويخبره أن الرب قد رفضه. هذا ليس نوع الشيء الذي تستمتع بفعله. لم يستمتع صموئيل بذلك ، لكن الرب أرسله لمواجهة شاول ويخبره أن الرب قد رفضه كملك. إذا انتقلت إلى 16: 1 ، لاحظ ما يقوله الرب هناك ؛ فقال الرب لصموئيل حتى متى تنوح على شاول. منذ أن رفضته كملك على إسرائيل ، املأ قرنك بالزيت ، فأرسلك في طريقك ، وأرسلك إلى يسى بيت لحم. يجب أن يكون أحد أبنائه ملكًا ". لذا فإن الأنبياء يعلنون رسالة الله بغض النظر عما إذا كان ذلك ممتعًا لهم. لم تكن هذه مهمة ممتعة لصموئيل ، لكنه ذهب ويقوم بها. سأعود إلى هذا لاحقًا في اتصال آخر ، ضمن القسم التالي.

ب. بلعام
 فكر في بلعام. لقد تحدثنا عنه بالفعل في الأعداد 22-25. الرسالة التي كان يعلنها لم تكن هي الرسالة التي أراد أن يعلنها ، لكن كان عليه أن يعلنها. كانت كلمة الرب. فكر في يونان. لم يرد أن يذهب إلى نينوى ويعلن التوبة لأهل نينوى. حاول تجنبها ، لكنه لم يستطع ، وكان عليه أن يذهب ويكرز بهذه الرسالة. حتى في نهاية الكتاب ، لم تعجبه رسالة أهل نينوى واستجابةهم. كان على حزقيال أن يأكل ذلك الدرج المكتوب بأحكام من الله. لقد طُلب منهم أن يذهبوا ويعلنوا ذلك حتى لو لم يكن ذلك شيئًا يريدون فعله. لذلك يجب على النبي أن يعلن رسالة الله بغض النظر عما إذا كانت شيئًا يسعده أم لا.

3. هناك فرق بين كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وكلمة الله التي
نطق بها. وكان الأنبياء على علم بالتمييز ، ثم ثالثًا: "هناك فرق بين كلام النبي نفسه وكلمة الله التي قالها. وكان الأنبياء على علم بهذا الاختلاف ". بعبارة أخرى ، سيعرف النبي في قلبه وعقله وضميره عندما يتكلم بكلمة الله وعندما يتكلم بكلماته. في المرة القادمة سأقدم لكم بعض الرسوم التوضيحية لذلك لأنني أعتقد أن هذا تمييز مهم. سأقوم بإلقاء نظرة على بعض الأمثلة. لكن دعنا نكسر الآن.

كتبه: هوب جونسون
تحرير تيد هيلدبراندت رواه